

تضعيف الألباني لأثر عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، وهو أثر صحيح.

بقلم: أبي صهيب الحايك.

ذكر صاحب ((منار السبيل)): "وفي عين الأعور دية كاملة؛ لأنه يروى عن عمر و عثمان وعلي وابن عمر: ((أنهم قضوا بذلك)) ولم يعرف لهم مخالف في عصرهم".

قال الألباني في ((إرواء الغليل)) (٣١٥/٧): "صحيح عنهم، إلا عثمان"، ثم ذكر أسانيد هذه الآثار، وقال عن أثر عثمان: "٢- عن عثمان. يرويه أبو عياض: ((أن عثمان قضى في أعور أصيبت عينه الصحيحة الدية كاملة)). أخرجه ابن أبي شيبه (١/١٢/١١) والبيهقي (٩٤/٨) من طريق قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض.

قلت: - أي الألباني- "وهذا إسناد ضعيف من أجل أبي عياض فإنه مجهول، ومثله عبد ربه وهو ابن أبي يزيد". انتهى كلامه.

قلت: بل هو أثر صحيح. وأبو عياض هو التابعي الثقة قيس بن ثعلبة الذي روى عنه مجاهد، وحديثه في صحيح البخاري ومسلم.

وقد وهم ابن حجر فجهله ظناً منه أنه آخر كما حققته في مكان آخر.

وكذلك عبد ربه فهو صدوق، وقد جهله بعض المتأخرين اعتماداً على قول ابن المديني فيه: "مجهول لم يرو عنه إلا قتادة"، وقول ابن المديني هذا

يعني أنه لم يشتهر في الرواية لا أنه يضعفه بذلك كما يفهم كثير من المعاصرين.

وقد تتبعنا أحاديثه التي رواها عن أبي عياض فوجدتها مستقيمة، والحمد لله.